الشرع عقب افتتاح اجتماع دول اعلان دمشق:

محادثات الأمير عبدالله والأسد اسهمت في تعزيز التضامن العربي

[واس ـ اللاذقية]

□ اعلن معالي وزير الخارجية السوري فاروق الشرع ان زيارة صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني لسوريا والمحادثات التي عقدها مع فخامة الرئيس السوري حافظ الأسد اسهمت اسهاما فعالا في تعزيز التضامن العربي.

وقال الشرع في مؤتمر صحفي عقده في مدينة اللاذقية امس عقب ختام اعمال اجتماع وزراء خارجية دول اعلان دمشق «ان محادثات صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز والرئيس حافظ الأسد تعطي توجيهات من قبل بلدين عربيين مهمين تجاه المستقبل وتوحد الرؤية لكي تشمل مستقبل كل الاقطار العربية».

واكد معالي وزير الخارجية السوري ان اجتماع وزراء خارجية دول اعلان دمشق والمناقشات المستفيضة التي جرت خلاله تسهم في دفع العمل العربي المشترك.

وقال «ان اتفاق ثماني دول عربية مهمة على مواقف جوهرية واساسية خطوة في الاتجاه الصحيح لتنشيط التضامن العربي».

ووصف الشرع النتائج التي خرج بها اجتماع وزراء خارجية دول اعلان دمشق بانها مهمة وبناءة للغاية وبخاصة مايتعلق بالقضايا الاساسية التي طرحت خلال الاجتماع مشيرا الى ان الوفود اعربت عن ارتياحها لهذه النتائج التي توصل اليها الاجتماع.

وحول السوق العربية المشتركة اوضح الوزير الشرع ان الورقتين السورية والمصرية لم يتم توزيعهما من قبل على دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ومن ثم ستتاح الفرصة للاطلاع عليهما ودراستهما من قبل خبراء متخصصين.

وقال انه تم الاتفاق على ان يجتمع خبراء للاطلاع على تجربة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية التي اقامت مؤخرا فيما بينهما منطقة تجارة حرة للخروج بعد ذلك بورقة واحدة لدراستها.

وردا على سؤال حول اهمية الحوار مع تركيا اكد الشرع ترحيب بلاده بهذا الحوار القائم على الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية معربا عن امله في ان يكون هناك حوار موضوعي لحل جميع المشكلات المعلقة.

القهوة العربية في وداع وزراء خارجية اعلان دمشق في سوريا امس «عكاظ ـ رويتر»

روس التقى عريقات في واشنطن والباز يزور غزة وتل ابيب الاسبوع المقبل

وايزمن يدعو نتنياهو الى انقاذ عملية السلام وعرفات قلق من تعيين شارون

[أشرف مخيمر ـ القاهرة ـ عبدالقادر فارس ـ غزة ـ الوكالات ـ عواصم]

□ دعا الرئيس الاسرائيلي عايزر وايزمن اعضاء حكومة بنيامين نتنياهو الى انقاذ عملية السلام بدلا من الدخول في نزاعات. وقال وايزمن في مقابلة نشرتها صحيفة «يديعوت احرونوت» يوم أمس أمل ان تتعافى الحكومة بسرعة وتعاود الوزراء الانكباب على عملية السلام التي تجتاز محنة جديدة. في الوقت نفسه تستأنف مصر الوساطة بين الفلسطينيين والاسرائيليين حيث من المقرر ان يبدأ الدكتور اسامة الباز المستشار السياسي للرئيس المصري حسني مبارك جولة مكوكية لكل من تل ابيب وغزة مع مطلع الاسبوع القادم وذلك لبحث تقريب وجهات النظر بين الجانبين وكسر الجمود الذي تشهده عملية السلام كما ستتركز جهود الباز على استئناف اجتماع الخبراء الذي عقد جولة واحدة في القاهرة قبل نحو اسبوعين ولم يتم التوصل خلاله الى صيغة عمل بين الطرفين.

على الصعيد نفسه وصف مسؤول فلسطيني رفيع يوم أمس مشروع قانون يبحثه الكنيست الاسرائيلي لضم المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية وقطاع غزة بانه تمهيد للمواجهة. وقال ياسر عبد ربه وزير الاعلام والثقافة الفلسطيني لراديو اسرائيل ان مشروع قانون ضم المستوطنات المطروح على الكنيست يمثل بداية السياسة الرسمية لضم وتوسيع المستوطنات على حساب كل الاراضي الفلسطينية.

الى ذلك ادت الجامعة العربية بشدة التصويت لضم المستوطنات وقال الامين العام المساعد لشؤون فلسطين في الجامعة سعيد كمال ان قرار اسرائيل يحمل في طياته نوايا عدوانية وهو يحظى بموافقة ضمنية في حكومة نتنياهو ودعا راعيي السلام والمجتمع الدولي الى فرض عقوبات رادعة قبل ان يستفحل الامر وتصل المنطقة الى حافة الهاوية.

وكانت الاذاعة الاسرائيلية قد ذكرت امس ان جمعية المستوطنين الاسرائيليين اشترت عشرات الهكتارات من الاراضي في قطاع غزة خلال السنوات الاخيرة لتوسيع المستوطنات اليهودية في المنطقة. من جهة ثانية اعلن في غزة ان اجتماعا مفاجئا قد عقد بين دنيس روس المنسق الامريكي لعملية السلام والدكتور صائب عريقات كبير المفاوضين الفلسطيني الذي يزور واشنطن حاليا وقال راديو صوت فلسطين ان عريقات حذر خلال الاجتماع من المخاطر التي باتت تهدد عملية السلام بسبب اجراءات الحكومة الاسرائيلية.

من جانب اخر ابدى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات عن قلق بسبب تعيين نتنياهو الزعيم اليميني اريل شارون في منصب وزاري سيادي وموافقته على مطلب شارون بالسيطرة على وزارة موسعة للمالية وعضوية المجموعة الوزارية المعنية بشؤون الامن والتي تضم حاليا نتنياهو ديفيد ليفي وزير الخارجية واسحاق موردخاي وزير الدفاع.

في غضون ذلك اعلن وزير الخارجية الهولندي هانز فان ميرلو في لوكسمبورغ ان وزراء خارجية دول الاتحاد الاوروبي مددوا مهمة المبعوث الاوروبي في الشرق الاوسط ميغيل موراتينوس امس الخميس لمدة سنة.

وقد اشاد الوزراء الاوروبيون في اجتماعهم بلوكسمبورغ بالدبلوماسي الاسباني لجهوده من اجل عملية السلام في الشرق الاوسط وقرروا تمديد مهمته لمدة سنة بعد ٢٥ نوفمبر المقبل موعد انتهاء مهمته مبدئيا.

وفيما يتعلق بالوضع في الشرق الاوسط اعلنت الدول الاوروبية تأييدها للمبادرة المصرية الرامية الى عودة الحوار بين الفلسطينيين والاسرائيليين الذي توقف منذ اكثر من ثلاثة اشهر بسبب سياسة الاستيطان التي تتبعها الحكومة الاسرائيلية برئاسة بنيامين نتنياهو في الاراضي الفلسطينية.

وفي لندن بحث العاهل الاردني الملك حسين مع رئيس الوزراء البريطاني توني بلير سبل انعاش عملية السلام المتعثرة والدور الذي يمكن ان تلعبه بريطانيا في اطار الاتحاد الاوروبي لدعم السلام وذلك عندما تصبح بريطانيا عضوا في الترويكا الاوروبية ورئيسا للاتحاد والدور الاوروبي بعد بيان امستردام الذي رحبت به السلطة الفلسطينية وبشدد على مبدأ الارض مقابل السلام وضرورة استئناف المفاوضات المتعثرة منذ عدة اشهر بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

من جانب آخر شنت صحيفة الجارديان البريطانية هجوما شديدا على اريل شارون وزير البنى التحتية الاسرائيلية ووصفته بانه نذير شؤم على السلام في الشرق الاوسط.

وقالت الصحيفة تحت عنوان «احذروا الرجل الخطير» ان هذا الرجل الذي كان المحرك الاساسي لغزو لبنان في عام ١٩٨٢م قد يصبح الان العنصر المستفيد من ورطة بنيامين نتنياهو ومسعاه لانقاذ حكومته بعد النجاة يوم الثلاثاء الماضي من محاولة حجب الثقة البرلمانية.

عرفات يرفع لوحة للمسجد الاقصى «عكاظ ـ رويتر»

المروحيات الاسرائيلية تغير على الجنوب اللبناني

[رويتر ـ النبطية ـ لبنان]

□ قالت مصادر امنية ان طائرات هليكوبتر اسرائيلية قصفت مساء امس الخميس اهدافا يشتبه بانها تابعة للمقاومة في جنوب لبنان.

واضافت ان طائرتي هليكوبتر اطلقتا خمسة صواريخ على منطقة نبع الطاسة في سلسلة اقليم التفاح شمالي المنطقة المحتلة في جنوب لبنان.

رؤى الغد

عبدالله محمد باخيضر

المؤسسة العسكرية والديمقراطية التركية

بعد عام من التهديدات والانذارات والضغوط المتواصلة مجلس المؤسسة العسكرية التركية من اقصاء زعيم حزب الرفاه الاسلامي نجم الدين اربكان عن رئاسة الحكومة في ما يمكن اعتباره انقلابا عسكريا شارك فيه رئيس الجمهورية سليمان ديميريل الذي تجاهل اتفاق اربكان تشيلر لتناوب رئاسة الحكومة بعد ان تمكنا من الحصول على تأييد حزب الوحدة الكبرى مما يجعلهما يحتفظان بالاغلبية النسبية التي تؤهلهما لتشكيل الحكومة. وكلف مسعود يلماظ رئيس حزب الوطن الام لتشكيل الحكومة. وهو اجراء ينسجم مع رغبات المؤسسة العسكرية في ابعاد حزب الرفاه عن المشاركة في الحكم مهما كان الثمن.

لقد راهنت المؤسسة العسكرية على فشل اربكان في تشكيل الحكومة، عقب فوز حزبه في الانتخابات البرلمانية الاخيرة استنادا الى الاختلافات الكبيرة بينه وبين الاحزاب العلمانية. ولكن اربكان اثبت نجاحه وقدرته على التفاهم والتعاون مع الحزب العلماني. الطريق الصحيح برعاية تانسو تشيلر. بعد ان عجز مسعود يلماظ العلماني من تحقيق التفاهم والتعاون في ائتلافه الحكومي الاول مع تشيلر. كذلك نجح اربكان في تفادي الصدام مع المؤسسة العسكرية وتمكن من الالتفاف حول انذاراتها والحصول على مهل لتنفيذ مطالب مجلس الامن القومي. ولكن التعصب الاعمى للمؤسسة العسكرية ضد التوجهات الاسلامية لزعيم حزب الرفاه مهما اظهر من مرونة واعتدال. وسواء اخطأ ام لم يخطىء، جعلت الاطاحة باربكان، وتشكيل حكومة جديدة يتم ابعاد حزب الرفاه عنها هو هدفها الاول.

وتشدد المؤسسة العسكرية على رفض اجراء انتخابات مبكرة لحسين التمكن من اجراء تعديلات دستورية على قانون الانتخابات تجعل من الصعب على الاسلاميين تحقيق مكاسب انتخابية جديدة، تمهيدا لتصفية نفوذهم. ووقوعهم في اخطاء يمكن تفسيرها انها تلحق الاساءة بالمبادىء العلمانية التي قامت على اساسها الجمهورية التركية مما يسهل من مهمة حل الحزب رسميا.

ان المأزق الذي تواجهه المؤسسة العسكرية في الوقت الحاضر، ازداد تعقيدا بعد ان وسعت شقة الخلاف بين يلماظ وتشيلر التي وجهت انتقادا الى رئيس الجمهورية لعدم تكليفها بتشكيل الحكومة. الامر الذي سيؤدي الى صعوبة قيام اي تعاون بين حزبي يلماظ وتشيلر وهما اكبر الاحزاب العلمانية التركية. والى فقدان الثقة بين رئيس الجمهورية والمؤسسة العسكرية من جهة وبين تشيلر من جهة اخرى. ومما لاشك فيه ان يلماظ سوف يواجه صعوبات كبيرة في تشكيل الحكومة الجديدة وان نجاحه سوف يعتمد كثيرا على حدوث مزيد من الانشقاق داخل حزب الطريق الصحيح. وعلى مدى اقتناع الاحزاب الصغيرة بقدرة يلماظ على ارجاء موعد الانتخابات. كذلك ان بقاء حزبي الطريق الصحيح والرفاه خارج الحكومة يعني تشكيل حكومة ضعيفة يصعب عليها مواجهة معارضة هذين الحزبين. مما لا يمكنها من الاستمرار في الحكم طويلا، وتجعل العودة الى تكليف تشيلر امرا متوقعا.

وبعد، على الرغم من ان الصراع في ظاهره هو بين المؤسسة العسكرية وحزب الرفاه الاسلامي. ولكنه في الحقيقة هو صراع بين المؤسسة العسكرية والتوجهات الديمقراطية للاحزاب التركية عموما التي تسعى للحد من التدخل المباشر وغير المباشر للعسكريين في الشئون السياسية. ان نجاح اربكان في المشاركة في ائتلاف حكومي مع حزب الطريق الصحيح العلماني، هو نجاح لا يمكن التقليل من اهميته. لانه يعطي البرهان على ان التوجهات الاسلامية لحزب الرفاه لا تعني التطرف ومعاداة العلمانية ومبادىء الديمقراطية والسعي لفرض الاصولية الاسلامية على المجتمع التركي. وانما تعني ان التعاون بين الاسلاميين المعتدلين والاحزاب العلمانية هو امر يمكن تحقيقه وهو في النهاية لصالح المجتمع التركي والدولة التركية.

طالبان تعلن سيطرتها على اقليم بادغيس

[الوكالات ـ كابول]

□ اعلنت حكومة طالبان انها تمكنت من السيطرة على اقليم بادغيس في غرب افغانستان بعدما اخرجت المعارضة الاوزبكية منه. وقالت اذاعة «الشريعة» في كابول ان مجاهدي الجيش الاسلامي سيطروا على منطقة غرومامشي وهم يتقدمون في اتجاه فارياب. واضافت الاذاعة ان ٢١ من مقاتلي المعارضة لقوا مصرعهم في هذه المعارك وان ٧٥ آخرين وقعوا في الأسر فيما لم يؤكد اي مصدر مستقل هذا النبأ. وقال متحدث باسم تحالف المعارضة في الشمال انه لا يملك معلومات حول سقوط بادغيس وذكر انه من المتوقع ان تشكل سقوط بادغيس ضربة قاسية لمعنويات المعارضة المهددة بتحرك عسكري في اقليمي قندزوباغلان.

ملامح الحكومة التركية تتبلور وحقيبتان للمنشقين عن تشيلر

يلماظ واثق من الثقة وديميريل يساند ائتلاف اليمين واليسار

[الوكالات ـ انقرة]

□ بدأ شكل الحكومة العلمانية التركية التي سيشكلها الرئيس المكلف مسعود يلماظ يتبلور رغم انها ما زالت تفتقد الاغلبية البرلمانية الكافية لاجتيازها اقتراع الثقة. وقال يلماظ ان بولنت اجاويد زعيم الحزب الديمقراطي اليساري والمعروف بعدائه للرفاه قبل منصب نائب رئيس الوزراء وان رئيس البلاد سليمان ديميريل يساند ائتلاف اليسار واليمين مشيراً الى انه سيقدم عرضاً مماثلاً لرئيس «تركيا الديمقراطية» حسام الدين تشندورك. واضاف في مؤتمر صحفي «قال لي الرئيس ديميريل انه سيقر تشكيل حكومة تساندها اربعة احزاب». وتوقعت مصادر محلية ان تضم الحكومة الجديدة ٣٤ وزيراً بينهم ١٨ من «الوطن الام» و ٩ من حزب «اليسار الديمقراطي» و ٢ من حزب « تركيا الديمقراطية» و ٣ من المستقلين فيما ستبقى وزارتان شاغرتين قد يقدمهما يلماظ لاثنين من المنشقين عن حزب الطريق القويم الذي تتزعمه تشيلر. ومن المقرر ان يقدم يلماظ حكومته الى ديميريل في اول يوليو المقبل ليقرها قبل اجراء اقتراع بالثقة عليها في البرلمان. وبالرغم من انه بحاجة الى ستة انشقاقات اخرى من « الطريق القويم» و «الرفاه» بدأ يلماظ متأكداً من فوز حكومته بثقة البرلمان وقد انشقت امس نائبة في البرلمان عن حزب الطريق القويم ليصبح عدد مقاعده في البرلمان ١١٣ ولتصبح العضو الثاني الذي ينشق عن تشيلر خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية بعد استقالة النائب حسن دينز كورود امس الاول.

وعلى صعيد اخر جددت تركيا امس تأكيدها انسحاب معظم قواتها من شمال العراق وقال الكولونيل سليمان جنيلاط المتحدث باسم الجيش للصحفيين في مدينة ديار بكر لقد انسحبنا الى داخل تركيا تاركين وراءنا عددا صغيراً من الجنود واضاف ان هناك جنوداً يساعدون في تنظيم وتوجيه نيران الطيران والمدفعية كما ان هناك بعض الوحدات على الجانب الاخر من الحدود. في حين قال متحدثون باسم هيئة الاركان ان تركيا مستعدة لتنفيذ عمليات عسكرية جديدة في شمال العراق ضد الكردستاني في اي وقت الى ذلك عرض الجيش التركي على الصحفيين امس في ديار بكر تسعة متمردين من حزب العمال الكردستاني ادعى انهم يحملون الجنسية السورية وقعوا في الاسر في الآونة الاخيرة في تركيا وشمال العراق.

من جهة ثانية جدد البرلمان التركي امس لمدة ستة اشهر حتى نهاية ديسمبر المقبل مهمة القوة الدولية التي تنتشر في قاعدة انجيرلك التركية الجوية المكلفة حماية اكراد العراق.

زروال يناقش الانتخابات المحلية مع الاحزاب السياسية

الجزائر: ٢٤ قتيلا وجريحا في انفجار قنبلة بوسط حافلة

[حيدر حيدورة ـ الوكالات ـ الجزائر]

□ تواصل مسلسل المجازر الدموية ضد الابرياء المدنيين بالمدن الجزائرية على ايدي مسلحين. فقد لقي ٢٤ مواطنا مصرعهم خلال الايام الماضية في عدة مناطق من البلاد. ففي احد قرى ولاية تيبازه اجبر مسلحون ستة عشر مواطنا بينهم عدد من الاطفال والنساء على التجمع داخل احد المنازل واضرموا فيه النار. وفي ولاية بشار في الصحراء الجزائرية اغتال مسلحون احد عشر مواطنا بعد ان جردوهم من ممتلكاتهم من المواشي والشاحنات والمواد الغذائية. وذكرت صحيفتا «الخبر» و«الوطن» الجزائريتان امس ان مجموعة اخرى من المسلحين قامت بزج ١٥ شخصا من بينهم اطفال ونساء من سكان قرية الجوزة بمنطقة تيمسيلت جنوب غرب الجزائر واضافت الصحيفتان ان المسلحين قاموا اولا بربط الضحايا بالحبال وذبحهم امام بعضهم البعض دون رحمة. وقد اكد احد اقرباء الضحايا ان سكان القرية تلقوا تهديدات متكررة بعدم المشاركة في الانتخابات الأخيرة الا انهم لم يعيروا اي اهتمام لهذا التهديد. واضافت الصحف الجزائرية ان قوات الامن قتلت عشرة من الارهابيين في جبال ولاية تلمسان القريبة من الحدود المغربية خلال عملية تمشيط وقامت بهدم مخابىء خاصة للمسلحين واسترجعت كميات من الاسلحة والمواد الغذائية فيما لاتزال قوات الأمن تحاصر بقية المجموعة في المنطقة نفسها.

من جهة ثانية اجتمع الرئيس الجزائري الامين زروال امس مع زعماء ثمانية احزاب سياسية لبحث موعد اجراء الانتخابات المحلية هذا العام. وقالت وكالة الأنباء الجزائرية الرسمية ان من بين الاحزاب التي شاركت في المحادثات حزب التجمع الوطني الديمقراطي وحركة مجتمع السلم وجبهة التحرير الوطني.

وعلى صعيد آخر انتقد الحزبان الرئيسيان في المعارضة الجزائرية امس بشدة تركيبة الحكومة الثانية لاحمد او يحيى التي يسيطر عليها الصحافظون. وقال رئيس التجمع من اجل الثقافة والديمقراطية سعيد سعدي ان التيار الاسلامي المحافظ يرتب اوضاعه كما لو انه لم يحصل شيء في الجزائر» ورأى ان ما عجزت عن فرضه جبهة الانقاذ عن طريق التمرد يفرض حاليا بطريقة ملتبسة ولكن بكل الاحوال لتحقيق الاهداف نفسها.

اما مصطفى بوحداف احد مسؤولي جبهة القوى الاشتراكية فقال ان هذا التحالف مخالف للطبيعة ورأى ان تشكيله تم لانقاذ النظام محذراً من الخلافات العقائدية والاقتصادية بين اركانه.

في ختام اول جولة خليجية لوزير خارجية «عمالي» منذ ٢٠ عاما:

فاتشيت يؤكد التزام بريطانيا بأمن الخليج ومصير القدس تحدده المفاوضات النهائية

[جمال المجابدة ـ ابوظبي]

□ اختتم ديريك فاتشيت وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية يوم امس الخميس اول جولة يقوم بها وزير خارجية «عمالي» الى منطقة الخليج منذ اكثر من ٢٠ عاما.

واكد قبيل مغادرته ابو ظبي ان حكومة حزب العمال برئاسة توني بلير ستواصل اتباع سياسة حكومة حزب المحافظين السابقة ازاء الالتزام البريطاني الكامل بأمن الخليج.

وقال لقد ابلغت كبار المسؤولين في الدول الخليجية التي زرتها وهي دولة الامارات وسلطنة عمان والكويت ان امن الخليج هو موضوع حيوي بالنسبة للسياسة الخارجية البريطانية. وردا على سؤال حول موقف الحكومة الجديدة من عملية السلام في الشرق الاوسط قال السيد فاتشيت يجب استمرار المفاوضات مع الالتزام الكامل باتفاقيات السلام المعقودة بين الاطراف المعنية لاحلال السلام العادل والشامل في المنطقة واضاف: لقد زرت كلا من سوريا والاردن ومناطق الحكم الذاتي واسرائيل مؤخرا للتأكيد على التزام بريطانيا بالسلام ومساعدة الاطراف المعنية على تجاوز العقبات الراهنة.

واعترف بخطورة الموقف في مناطق الحكم الذاتي والناجم عن الاستيطان الاسرائيلي ودعا للعودة الى مائدة المفاوضات لتجنب انهيار عملية السلام.

وردا على سؤال حول موقف بريطانيا من القدس في اعقاب قرار الكونغرس الامريكي الداعي الى ضم المدينة المقدسة لاسرائيل، قال الوزير فاتشيت: ان بريطانيا وكل دول الاتحاد الاوروبي ترفض اية محاولة لتغيير وضع القدس او معالمها وتصر على ضرورة حل قضية القدس من خلال مفاوضات المرحلة النهائية، اذ ان مصير هذه المدينة لايمكن ان يقرره طرف من جانب واحد واتضح ذلك الموقف من خلال بيان قمة الاتحاد الاوروبي في امستردام مؤخرا.

وحول مستقبل العلاقات البريطانية ـ الايرانية وموقف الحكومة الجديدة ازاء الاحتلال الايراني للجزر الاماراتية الثلاث، قال نحن نؤيد موقف دولة الامارات المطالب باحالة النزاع مع ايران حول الجزر الثلاث ابو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى الى محكمة العدل الدولية او اي حل اخر يقبله الطرفان من خلال المفاوضات المباشرة.

واضاف «نحن نتابع المتغيرات في السياسة الايرانية، ومن جانبنا لن نقدم على اي خطوة لتطبيع العلاقات مع ايران ما لم تبادر الحكومة الايرانية بنبذ الارهاب وتخفيض اسلحة الدمار الشامل واتباع سياسة حسن الجوار في الخليج.

كينيا مرشحة للزلزال الافريقي القادم

ازمة الشيخ «بلالا» تندلع مجددا بين بون ونيروبي

[عهود مكرم ـ بون]

□ للمرة الثانية خلال عام واحد يندد الجبل بين المانيا وكينيا بسبب الشيخ خالد بلالا السياسي المسلم المعارض لحكومة الرئيس دانيال اراب موي في كينيا. المناسبة هذه المرة هي رفض نيروبي عودة بلالا ـ الذي يقيم مجبرا في بون منذ صيف ١٩٩٤. وعلى الفور استدعت الخارجية الالمانية سفير كينيا في بون اوجونو اوباري الذي نقل رسالة من الرئيس الكيني مفادها ان الاوضاع في بلاده غير مستقرة وعودة بلالا في هذا التوقيت قد يثير اضطرابات على الساحة السياسية التي ستشهد لخوض الانتخابات البرلمانية والرئاسية في ديسمبر المقبل. وكان الشيخ بلالا الذي حضر في زيارة قصيرة الى المانيا في صيف ١٩٩١ قد منعته السلطات الكينية من العودة او النزول في مطار نيروبي حين وصلته الطائرة التي استقلها من فرانكفورت.. الا ان هذه المرة كان بنوي تسجيل اسمه في قائمة المرشحين للرئاسة قبل نهاية الشهر الحالي موعد اغلاق باب الترشيح. ولهذا قال الدكتور ماركوس ايبرر. مسئول الشئون الافريقية والناطق باسم الخارجية الالمانية يرى في رفض كينيا عودة بلالا تصرفا غير لائق خاصة وانه يفترض ان تكون الانتخابات ديمقراطية الامر الذي يتطلب السماح للمعارضة بالمشاركة فيها. وتعتبر المانيا الشيخ بلالا لاجئا سياسيا موقتا الى ان تستقر الاوضاع في بلاده ومن ثم قال اقامة شهرين تصرف له من الشئون الاجتماعية. ويمثل الشيخ خالد بلالا مسلمي كينيا الذين تصل نسبتهم الى ١٠٪ من سكانها البالغ عددهم ٢٦ مليون نسمة. والى جانب المسلمين يحظر بلالا مذاهب المسيحيين والهندوس المعارضين لحكم موي ويصفونه بانه حكم مستبد ظل اكثر منذ عام ١٩٥٨. وكان مؤيدو بلالا قد اثاروا القلاقل في منطقة بومباسا السياحية التي تقع بين مومباسا والصومال وتضم ٦٥ مسجدا مسيحيا. وتتركز معظم ثروات كينيا خاصة فيما يتعلق بالاراضي والعقارات في ايدي الانجليز والاسويين وقبيلتي ـ الكيكويو. ويرفض بلالا هذه القسمة التي تحرم المواطنين المسلمين. ورغم ذلك فانه حين وصوله مطار فرانكفورت حسين اعلنه بلاده صرح بانه لا يسعى لاعلان دولة اسلامية على النمط الايراني كما يصوره الاعلام الغربي والكيني الرسمي. وقال بلالا انه يتطلع الى ان تكون كينيا دولة افريقية غير عنصرية يعيش فيها الجميع بسلام. ويعتبر الولايات المتحدة الامريكية نموذجا لتعايش العرقيات السلمي ويقول انه قام بزيارة ٣٢ دولة يعرف خلالها على نظمها السياسية والاجتماعية لنقل افضل تجربة الى كينيا. وتخشى السلطات الالمانية على حياة الشيخ بلالا وحذر مصدر مطلع في وزارة الداخلية من انه في حالة اغتياله يمكن ان ينتهب غرب المانيا في شدة اشواق الافريقية السرقية. وفي هذا الصدد طلب بلالا الدعم من الدول المضطهدة داخل كينيا احتجاج لمنافية اشهر لاسقاط حكومة موبوتو. اما نحن ففي وسعنا ان نسقط موي خلال ثمانية ايام.

العراق يعلن استعداده «التعاون التام» مع خليفة ايكيوس

[الوكالات ـ عواصم]

□ اعلن العراق عن استعداده للتعاون التام مع ريتشارد باتلر مندوب استراليا في الامم المتحدة الذي سيخلف الثلاثاء المقبل رولف ايكيوس في رئاسة اللجنة الخاصة للامم المتحدة. واعرب نائب الرئيس العراقي طارق عزيز عن استعداده التام التعاون مع باتلر الاسترالي الذي سيتسلم منصبه يوم الثلاثاء المقبل وذلك بعد اجتماع جمع باتلر وعزيز امس الاول في مقر اقامة المندوب العراقي في الامم المتحدة.

وقال باتلر ان اللقاء كان «ودياً جداً» موضحا ان نائب الرئيس العراقي تطرق طويلا الى العلاقات التي تشهد تدهوراً كبيرا بين العراق واللجنة الخاصة في اعقاب تبني مجلس الامن الدولي السبت الماضي قرارا يهدد فيه العراق بعقوبات جديدة اذا لم تتعاون مع خبراء اللجنة. واكد باتلر ان طارق عزيز عرض عليه تعاونه التام موكدا انها بداية جيدة.

كما اكد عزمه على القيام بمهمته على رأس اللجنة الخاصة بموضوعيه مع تجنب الادلاء بالتصريحات السياسية قدر المستطاع وقال ان مهمتي هي العمل مع العراق لايجاد اسلحة الدمار الشامل وتدميرها.

بون: ٣٥ ألف لاجىء بوسني اعيدوا الى المانيا

[ا.ف.ب ـ بون]

□ افادت ارقام لجنة الداخلية في مجلس النواب الالماني امس الاول ان المانيا اعادت حتى اليوم ٣٥ الفا من البوسنيين الـ ٣٤٠ الفا الذين لجأوا اليها خلال الازمة اليوغسلافية.

واكدت هذه الارقام ان سبعة عشر الفا اعيدوا خلال الاشهر الثلاثة الاولى من العام الجاري.

وقالت الحكومة ردا على اسئلة للجنة انها لا تملك معلومات محددة عن المكان الذي ذهب اليه اللاجئون.

وقد قررت المانيا التي استقبلت اكبر عدد من لاجىء يوغسلافيا السابقة في سبتمبر الماضي ان تعيدهم على مراحل. وبدأت هذه العملية في اكتوبر الماضي.

«الاتحاد الاوروبي» يناقش عودة السفراء الى طهران

زلزال قوي يدمر ١٥ قرية في شمال شرق ايران

[الوكالات ـ طهران]

□ ضرب زلزال قوي بلغت قوته ٦,٢ درجات على مقياس ريختر يوم امس شمال شرق ايران مما ادى الى تدمير ١٥ قرية وذكرت وكالة الانباء الايرانية ان الزلزال دمر بالقرب من بلدتي قين وبيرجانه الا ان الوكالة لم تشر الى وقوع خسائر مادية او بشرية. ونقلت الوكالة عن مسؤول في الهلال الاحمر قوله ان فرق الانقاذ ارسلت الى المنطقة المنكوبة. وكانت هذه المناطق نفسها قد تعرضت الشهر الماضي لزلزال بلغت شدته ٧,١ درجات مما اسفر عن مقتل اكثر من ١٥٠٠ شخص واصابة ٢٣٠٠ اخرين بجروح وتدمير اكثر من ١٦٤ قرية. من جانب اخر قال دبلوماسيون ان وزراء خارجية الاتحاد الاوربي سيناقشون يوم امس هل يعيدون سفراء بلادهم الى ايران الا انه من المتوقع ان يقرروا عدم اعادتهم بسبب رفض ايران عودة المبعوث الالماني.

وقالت مصادر دبلوماسية ان الوزراء يمكن ان يقرروا اعادة سفراء دولهم الى ايران على دفعتين على ان يكون السفير الالماني في الدفعة الثانية وذلك من اجل استئناف الحوار مع ايران اثر انتخاب محمد خاتمي رئيسا للبلاد.

من جهة ثانية اعلنت ايران يوم امس ان كوفي عنان الامين العام للامم المتحدة قبل دعوة المشاركة في القمة الاسلامية التي تستضيفها طهران في ديسمبر المقبل.

حدث في مثل هذا اليوم

١٨٠١ ـ القوات البريطانية تحتل القاهرة
١٩٢٩ ـ تجربة اول تلفزيون ملون في المختبر في الولايات المتحدة
١٩٧٧ ـ اليوم الوطني لجيبوتي
١٩٧٧ ـ وفاة الشاعر العراقي احمد الصافي النجفي
١٩٦٢ ـ الجمعية العامة للامم المتحدة تعلن انتهاء الوصاية الدولية على دولة رواندا ـ بوروندي التي اصبحت مستقلة.
١٩٩٠ ـ قادة الكونترا يسلمون اسلحتهم ايذانا بنهاية الحرب الاهلية في نيكاراجوا.